

بسم الله الرحمن الرحيم

(يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ) (البقرة:٩)

بيان جيش رجال الطريقة النقشبندية بصدد القصف الصاروخي على مدينة الحويجة

أيها الشعب العراقي الأبي

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

ايها الاحرار في العالم اجمع

جيشنا جَيْشُ رِجَالِ الطَّرِيْقَةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ يؤكد ما يلي :

١.إن هذا التحالف اللاوطني الطائفي العنصري المتطرف يخادع المجتمع الدولي بزعمه أنه يحارب الإرهاب ، ومن مكره وخداعه المستمر يوجه بين الحين والآخر بعض ميليشياته الطائفية تحت مسمى الجيش العراقي لتصول على تنظيمات متطرفة تابعة لهم يدخلونها مسبقا لأي منطقة فيها معارضون لهم عقائديا وسياسيا فتقتل أبناءها بذريعة الإرهاب ثم تنسحب منها لتتركها لنفس التنظيمات المتطرفة والتي هي بدورها تفتك وتقتل أهل المنطقة بذرائع أخرى كمعاونة ما يسمى بالجيش المنسحب الذي ترك لها المنطقة لتقتل أهلها ولا فرق عندهم بين الكبير والصغير والرجال والنساء والأطفال ولا ذنب لهم إلا أنهم معارضون لعقيدتهم المتطرفة ومخالفتهم للشريعة الإسلامية بحد زعمهم ، لأن هذا التنظيم المتطرف يزعم أنه دولة إسلامية يطبق الشريعة الإسلامية والحقيقة والواقع الملموس يشهد بالأدلة القطعية الدامغة أنه عدو للشريعة الإسلامية لأنه يمارس ما يخالفها من تطرف وإرهاب وجريمة ، فهي منه براء لأنها شريعة الله تعالى في أرضه وخلقه وهي سمحاء ومعتدلة ورشيدة وذات رؤية سديدة ولا تطرف فيها ولا طائفية ولا عنصرية وتأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى حقهم وتنهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ، وقد ساست الأمم والدول والشعوب على اختلاف ألسنتهم وعقائدهم وطوائفهم وقومياتهم وأسعدوا بها قرونا عديدة ، وقد شهد بذلك كل منصف وعاقل وخبير.

٢.إن التحالف اللاوطني الطائفي العنصري المتطرف المتسلط على رقاب العراقيين قد شن هجوما ليلة 3حزيران 2015 بصواريخ أرض– أرض إيرانية بعيدة المدى (مدياتها من 1000كم إلى 1800 كم) تم نشرها في مناطق غرب الأنبار مسبقا على مدنيين أبرياء عزل في مدينة الحويجة وقد حاول أن يخفي جريمته على الناس بتحليق طائراته ليلا فوق المنطقة ليموه بذلك على أنها طائرات التحالف الدولي .

٣.إن المتحدثة الرسمية باسم القيادة الوسطى الأمريكية نفت قيام التحالف الدولي بتنفيذ عملية القصف في الحويجة بعد أن سارع التحالف اللاوطني المتطرف بإعلامه المزيف بإلصاق جريمته إلى طائرات التحالف الدولي ليتنصل عن مسؤوليتها مبتغيا بذلك إفشال مهمة التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب.

٤.إن المنطقة التي أصابها الدمار الهائل شملت الأحياء السكنية (8 شباط واليرموك والأعوان والثورة والأطباء وبايجي) والحي الصناعي ومنطقة المعارض والمطاحن ومحطة الوقود والمعهد الفني ، وقد لوحظ تأثير هذا القصف على باقي الأحياء والقرى المحيطة بالحويجة وتضررت بعض المنازل وقد سمع دوي هذا القصف في مدينة كركوك والتي تبعد عنها بـ 60 كم ، وهذا القصف هو الأعنف في تاريخ العراق القديم والحديث ، وهذا القطر التدميري الهائل والواسع لا يمكن تحقيقه بصواريخ تطلق من الطائرات مطلقا كما هو المعهود من قصف طائرات التحالف الدولي على أهدافها.

٥.إن ما نراه وما يراه أهل الخبرة والاختصاص أن هذا التدمير الهائل والكبير هو نتيجة قصف بصواريخ أرض-أرض بعيدة المدى ذات قوة تدميرية كبيرة ، وإن استخدام تلك الأنواع من الصواريخ ضد المدن الآهلة بالسكان هو جريمة حرب وإبادة جماعية وتطهير عرقي تحرمها الأعراف والقوانين الدولية ، فليس لأهل الحويجة ذنب إلا أنهم يعارضون ممارسات هذا التحالف الطائفية والعنصرية والمتطرفة.

٦.إن ما نراه ويراه شعبنا أن الإرهاب لن يهزم ولن يتحقق الاستقرار أبدا ما دام التحالف اللاوطني الطائفي العنصري المتطرف التابع لإيران ضمن العملية السياسية في العراق ، ولن تصدق أبدا أية حكومة تنبثق منه.

نهيب بجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومجلس الأمن في منظمة الأمم المتحدة والمجلس العالمي لحقوق الإنسان ومحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية وجميع المنظمات والهيئات الحقوقية العالمية والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي للتحقيق في ارتكاب التحالف اللاوطني العنصري المتطرف لجريمة قصف مدنيين أبرياء عزل في مدينة الحويجة بصواريخ أرض–أرض بعيدة المدى ذات قوة تدميرية هائلة شاملة وكبيرة واعتبار جميع المشتركين في هذه الجريمة النكراء مجرمي حرب ومرتكبي جرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية والتطهير العنصري والعرقي ومرتكبي جرائم إرهاب الدولة المنظم حسب المواد (6 و 7) من اتفاقية روما الخاصة بحقوق الإنسان والتي بموجبها شكلت المحكمة الجنائية الدولية.

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

١٩ شعبان ١٤٣٦هـ

الموافق ٦ حزيران ٢٠١٥ م